

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وله : نظم رائق وشعر فائق لولا انه أكثر فيه من التجنيس الذي ينبو عنه السماع وتأباه الطباع وقصائد وغزليات وتقاريط وأدبيات جمعها الشيخ الأديب : جميل أحمد البلكرامي - المرحوم - في مجموع وشرح معانيها وقد رأيت الشيخ : فضل الحق بدلهي زمان الطلب وهو كهل في المسجد الجامع وقد أتى هناك لصلاة الجمعة وزيه زي الأمراء دون العلماء وكان بينه وبين أستاذه الشيخ العلامة : محمد صدر الدين خان الدهلوي - صدر الصدور بها - مودة أكيدة ومحبة شديدة لأنهما كانا شريكين في الاشتغال على أستاذ واحد وعلى أبيه الفاضل : فضل إمام ومع ذلك يسخط أستاذه عليه في بعض أموره .

منها : رده على الشيخ الحافظ الواعظ المحدث الأصولي الحاج الغازي الشهيد : محمد إسماعيل الدهلوي ويقول : لا أرضى منك ذلك وليس هذا بعشك ثم رأيت (3 / 255) ولده : الفاضل الفيلسفي المولوي الشيخ : عبد الحق بن فضل حق في سفري إلى دهلي في سنة 1294 ، فوجدته أيضا كهلا في العمر وبارعا في العلم ومهذبا في الخلق وقد كتب كراسة في الشرح لرسالتي في أصول الفقه المسماة : (بحصول المأمول من علم الأصول) وهي داله على سعة علمه في هذا الفن - حياه ا□ وبياه - والذي لا يرتضيه منه أهل العلم بالكتاب والسنة مشيه على طريقة أسلافه من : الانهماك في الفلسفة وما يليها وعدم المبالاة بالعلوم الإسلامية وما يضاهيها - وا□ يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم